

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 571 | أمره رئيسه ، بتقديم إلا ، أو : لا يُفهم أمره إلا رئيسه بحذف أن ، أي لا يفهم أمره على | صفة إلا [على] صفة كونه رئيساً له ، أو يفهم أن أمره ليس إلا رئيسه ، والأظهر | أن يقال : لا يفهم منه إلا أن أمره لا يكون / إلا رئيسه ، وحاصل معنى كلامه : أنه لا يفهم منه أن أمره [143 - أ] غير رئيسه بل يفهم منه أنه رئيسه . | | (وأما قول من يقول :) أي تمسكاً على عدم الرفع ، (يحتمل أن يظن) أي | الراوي ، (ما ليس بأمر أمراً) أي قال في نفس الأمر ، فلا يصح أن يقول : أمرنا | | (فلا اختصاص) أي فجوابه أنه لا اختصاص (له) أي لاحتمال الظن حينئذ | (بهذه المسألة ، بل هو مذكور) الأولى متصوّر (فيما لو صرح) أي الراوي ، (فقال : | أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا) أي [أيضاً] (وهو) أي احتمال | الظن (احتمال ضعيف) أي / 100 - ب / في : أمّـرنا مجهولاً ، وفي : أمّـرنا معلوماً | أضعف وأضعف . | | (لأن الصحابي عدّله) تمنعه عدالته أن يعبر بالأمر بناء على ظنٍ ضعيف ، | (عارفٌ باللسان) أي بلسان العرب حقيقة ، ومجازاً ، وصحةً وجوازاً ، (فلا يُطْلَق) | أي الصحابي (ذلك) أي الأمر ، (إلا بعد التحقيق) أي بعد تحقيق الأمر ، | وتثبيت جواز إطلاقه . |